

میلغا وه

عناوم نم دیدشدا عوجاوا لکلاا یی ففارسلایا

قیرظلا

۲۰۶ قرصاحما - یی رصبا ناونء شیدد حرش

اهاقلا

یی نارھظلا یی نیسحا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله تیا

هرسد الله س دق

ميجرنا ناطيشلا نم هلااب ذوعأ

ميجرنا نمحرلا هلااب مسب

نيماعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا يبا اتينو انديس يلع ماسلاو قلاصلاو

نيرهاظلا نبييظلا هلااب يلعو

نيعمجا مهنادعا يلع اةنعللاو

رّكذ بلاطم انهو ،ةيذغتلا ةيفيك ي ف ملاكلا ناك

ثيدحلا اذه ي فاهباً اناو ذع ماسلا هلاعق داصلا ماملإا

وكما ذكرنا في الجلسات السابقة، فإنّ مسألة التغذية

وكيفية تناول الغذاء واختياره ليست مطلوبة في نفسها

بالذات، لأنّ الإنسان لم يأت إلى هذه الدنيا لأجل تناول

الطعام، ولهذا العمل عنوان الواسطة والوسيلة لبقاء

الجسم، فبواسطة الغذاء يمكن للإنسان أن يصل إلى

مرتبة الكمال والتقرب الروحي. لذا، فأفضل طريقة

للتغذية بالنسبة إلى السالك هي التي تجعل جسمه في

أفضل حالة من اعتدال المزاج، وبواسطة هذا الاعتدال يحصل للنفس أو للروح استعداد وتهيؤ للحركة والتقرب المطلوب منها. ومن الواضح أنه لا يمكن للإنسان أن يُغفل تأثير الجسم، لأنّ هناك ارتباطاً بين النفس والجسم، فإننا - شئنا أم أبينا - مبتلون بالجسم، ومبتلون بتدبير البدن، فإمّا أن نضع الاهتمام بالحركة الروحية جانباً، ونعيش بأيّ شكل أردنا؛ نأكل كل ما نشتهي، وكل ما يخطر على فكرنا حتى لو كان مضرّاً لنا، ونرغب في كل ما نراه آمناً.. وفي هذه الحالة لا يبقى مجال للتقرب [وإمّا أن نهتم بهذا الأمر].

**بإعطاء طيحا ووجلاً ريثأتو ركذلا س لاجم باداً
س فنلا**

م وحرملان مزي في هنا ركذا ، تا قولاً ن م تقوي في
، تا سلجلا ن م تسلج في في لايلا ي دحا في ف أنك مّلا عدا
، تا مسلا ماعد ةء ارقلاً ارصد ن وتأي ةو خلا ن اكا ثيد
تيعدلاً اكا تا قولاً رئاس في في ر خلا مّيعدلاً ك لذكو
رهش في في مّينابعلشلا ةاجانملا وأ ، بجر رهش في في مّيجرلا
لوقية مّلا عدا م وحرملان اكا يي لايلا في في اذكو ، نابعش

، دعاوقلاو نيناوقلاى عارت نأ تاسلجلا هذھ في فيغبني
 ، دجوت تيد ، تلاماد ناسنلا ب جوت تاسلجلا هذھف
 ، ةسوملما روملا نم اذھو ، ادرجت ه دجوتو ، اھجوت
 ، تبھذ ةرھطماو ةسدمما ن كاملا نم ناكمي اى لاف
 ركذس لجمي لاف تبھذ اذاف ل احلال دب تبك سفني فر عشت
 هذھي لاف لا .. ازارع س لجم و اء اھشلا ديس س لجم و ا
 لاو ، ليثمتاوت اير سملاب مھشأ يھي تلا س لاجملا
 ي تلا س لاجملا لب .. هجولا عام ةقارا ريغ اھيف دجوي
 ةلام اھيف دجويو ، ةريخو ةحلاص ةينى لاء لمتشت
 في ريغب ر عشي اھيلا ناسنلا بھذي امدنعف .. افاصلا
 درجتاو ، درجتا ينعيل احلا في ريغتلا اذھو ، هلام
 دعتم ل و خدلا ل بق اھيدل تناك ي تلا ةلا حلاف ، برقتا ينعيل
 ، ةفلتخم ةلام ج راخلا ي ف اھيدل ناك ، تر يغل ب ، ةدوجوم
 ل كشب س انلا عم فر صتيو ةفلتخم ةقير ط م لكتي ن اكو
 اذھ ل خد امدنع تر يغت دقا اھار ي روملا هذھ ل كير خا
 هذھ نم اءا دقا ؟ ي تا نيا نم ه ل صد ي ذلا ريغتلا
 ل صحو ءاوجلا هذھي ل ل خد امدنع هنا ينعيل ءاوجلا

ريغ طابتر امتاز او مبدل صد، هب ي ئايزيف طابتر ا ه
 ملاءب طابتر او ه ي و ضعاً ريغ طابتر لا اذ هو، ي و ضع
 ريغ ي ذلا و ه طابتر لا اذ هو، هتوكلمو س لجملاً اذ هل اثم
 ي فةبغر ه راصو، افيفخر اصد هنا ي ريثيد، هتلاذ
 كذا لبقه بغير لا هذه هيدل نكي م لثيد، ن ارقلا ةءارق
 ل كشب هتلاذ ريغيو ي تاي، ءادهشلا ديسد تاكربب هلك اذ هو
 ي لا هلدبب س احنلا ي لع بصيد امدنع ريسكلا ي ا ف ل ما
 ب هذ

رايتخا ي غبني هئاب امداد ن و صوي ءامظعلا ن ا ك اذ
 ن م نور ذحيو، كتلاذ ريغت ن ا ن كمي ي تلا ن كاملاً
 ، ءلاطلا هذ ه ف لا ذ ك ي ف دجوت ي تلا ن كاملاً ي لا ب اهذلا
 ي لا ك ل زنتو ءيناو هشاو ءيناو يحلا ءلاطلا ي لا ك ل قنت ن ا ب
 ا ت ا ر ثكلا

.. دو ءاو طقف ق ئاقد س مذب هذا ن ا ب س ا ب لا : ل ق ت لا
 ف ص ذ ب هذا : ل ق ت لا . ك ي ل ع ي ض ق ت ق ئاقد س م خ ل ا ه ذ ه ف
 .. ك ل ا ذ ي ف ء ل ا خ د ا ه ل ء ء ع ا س ف ص ن ل ا ه ذ ه ن ا ف ا ب ء ع ا س

في إحدى المرّات أردت الذهاب إلى عرس، وكانوا
قد أقاموه في المنزل كي أحضره، وعندما أردت
الدخول، رأيت أنه مكان عجيب، ولم أستطع أن أضع
قدمي.. لا أدري ما الذي يفعلونه في هذه المجالس، وما
هي النفوس التي تكون هناك وما الذي يحدث هناك حتى
يصير هذا الفضاء فضاء ظلمانياً إلى هذا الحد! فرأيت
أنني لا أستطيع الدخول أساساً، فبقيت عالقاً أمام الباب،
وقد توالى الدعوات: سيّدنا تفضّلوا! فنحن لم نقم الحفل
في الصلاة، بل أقمناه في المنزل لكي تحضروا. ولم
أكن قد كشفت المكان [ضحك].. إذ كان ينبغي أن آتي
أولاً وأستطلع المكان، ومن الآن فصاعداً عليّ أن أذهب
بعمليّة استطلاع للمحيط والمكان، كما يفعلوا في
العمليات العسكريّة [ضحك]...

ضرباً إلى يسار تفضّد، تهاهنا في فنكل
رضاحاً في نأباً املاك مهتيطعاً دقتنك تيد يتلخدو
لبقه يلاء تناك ام إلى عجرت مـ في تلاد نأب او قدص

ل فدى لبا هذب بسبب هلك اذه ، ل ما كر هشد ةدمل و خدلا

؟ اذه ن اكم ل ؟ ا م تفتلا ل ه . رهشى ل ا ك لذك ت يقبو ، ف افز

هذه ب ان لا ا ه عد ا ه ب م تهت لا ا ه عد : انلوق ب بسبب هلك اذه

ى ل ا ل صيد ن ا دحلا ن كمي لا و ، عي ش ل صحي لا ت املكلا

ن لا ا ه عد ه لوق ب ه دصقم

تسلجلا ي فن و ك ت ا م دنع : ل و قين ا ك ة م لا ع ل ا م و ح ر م ل ا

ي ت ا ت لا ن ا ا م ا ف ، ر خ ا ن ا ك م ي ل ا ك ر ك ف ب ه ذ ت ن ا ي غ ب ن ي لا

ى ل ا ك ي د ل ا ي ت ل ا ة ل ا ح ل ا ه ذ ه ل ق ن ت ل ا و ح ا ت ر ت ف ، ا س ا س ا

لا ا م دنع ف ، ه ي ف ي ر ج ي ا م ب ر ت ا ت ي ء ا م ض ف ل ا ن ل ا ، ن ي ر خ ل ا

ك ل ذ ك ر ت ي ف و س ، س ل ج م ل ا ع م ا م ا و ت م ص خ ش ل ا ن و ك ي

ه ل ك س ل ج م ل ا و ج ي ل ع ا ر ت ا

ي ت ل ا ت ا س ل ج ل ا ي د ح ل ي ف ا د ه ا ش ت ن ك ي س ف ن ب ر ي ق ح ل ا

ن م ن ي ن ت ا ة م لا ع ل ا م و ح ر م ل ا ر م ا ث ي د ، ن ا ر ه ط ي ف ت ن ا ك

ه ذ ه ت م ا د ا م : ل ا ق و ! س ل ج م ل ا ن م ج و ر خ ل ا ب ن ي ر ض ا ح ل ا

ر م ل ا ا ا ذ ه و . . ت س ل ج ل ا ي ف ة ك ر ا ش م ل ا ا ي ت ا ت ل ا ف ، ا م ك ن ي ب ة ل ا ح ل ا

ا م د ن ع ذ ا ب ط ق ف ه ب ا ص ت خ م س ي ل ر ت ل ا و ، ن ي ر خ ل ا ا ي ل ا ل ق ن ت ي

ض ر ا ع ت ل ا ن م ة ل ا د ي ف ه س ف ن و ك ت و ص خ ش ي ت ا ي

كاذو، رج جب كاذبي مريد اذھف، رخا ص خشم داضتلاو
 ...تفیدقب كاذو ص اصرب یمیرد اذھو، مھسب یمیرد
 ی تد قرادلا لثم تسلجلا لھ؟! تسلجلا ھذھ امف؟! اذامل
 تسلجلا لبلاک؟ س لگیو ھر وضحل جسیو ن اسنلا ی تأید
 تسلجلا ی لا ن اسنلا ی تأید امدنعف، توکلم ی لا جاتحت
 لا او، تسلجلا ھذھ توکلم ھیف رثوی یدلا ن ا بملعین ا ھیلع
 ی لا باھذلا ھناکما ب ناکو، ھلزنم ی ف اسلاج ناک دقف
 ی تأید امدنع؟! اذ ا ھذھ ی لا ی تا اذامل، ھیف ی شمتیل تھیدحلا
 ، ھذھ قر رقما نیناوقلا ی عاری ن ا ھیلع ھذھ ی لا ن اسنلا
 ھسفن ی لع بر خیف وس ھذلا؛ ھ ی جملا ی ف ھذلا ف لا ف لا او
 ص اخشلا ض عب ن ا یرن ذا، ک لذب نیر خلاا ثو لیو
 دیفتسین ا نود نکل، س لجملا ی لا ھلزنم ن م ی تأید انا یحاً
 بانیش

س لجملا ض عب ی لا بھذن: ھ اقدصلاً ض عب لوقید
 ارثا بترنم ائذلاً؟ اذھم ا فالتخت لا انتلاد ن ا یرنو
 ن ا ی غبید ھنا ب اند اولاق دقف، ھامظعلا ھرکذ ام ی لع
 او عدتلاو، ک اذھو ھنا او بھذتلا، ھ عمجلا موی ی فحیرتسن

لاو ،مويلا اذه دحاً عم اولماعنت لاو ،مكلزنم ي لا اذحاً
 ي لا حابصلا نم مويلا اوضقت لاو اذحاً عم اوئدحتت
 انلاد فالتخي اذامبف ،كلذك أنك اذا يك انهو انه رصعلا
 ن حذ هلعفد س انلا هب موقيد امف؟! س انلا رئاسل او حاً ن ع
 قلاطلا هذه ي لع انيقب ولو ؟اذا قرفلا وه امف ،اضياً
 اباجع ن اكل انكرحت ول لب ،ادباً ك رحتن لفة تنس ن يسمخ
 اما حو ن ر م ع انر م عو تنس ةئامسخر م ع انيطعاً ولو
 دقلا ةدعاقلاب لمعد م انذلاً ؟ اذامط (مسد ٢) رادقم انكرحت
 دعبد ت دحتت لا ن أ بي غبني ةنأب ةملاعلا موحرما ركذ
 ببسب مكل تلصد ي تلا ةلاطلا كالت او عد لب !ةسلجلا
 ب هذيس لجملا دعبد ملاكلا ذا ،تبتتس لجملا اذهت وتو كلم
 - ةتيعم قلاذ ن اسنلا ي دل لصحي امدنعف ،قلاطلا هذهب
 له :هل لوقيو هبحاصد ي تأيو - مكسفنأب ك لذ اوربتخا
 [؟هل لصحيس اذام]؟! س ما ةفيحصلا ي فبتك ام ت أرق
 ي تأين أ و أ؟! ةفيحصلا ي فبتك ام ملاكلا تقون لآال هف
 ام ؟ي نلا فلا ن اكمل ي فل صد اذام ملعت له ل أسيو

ل كي ر جي ملاكلا اذ هف، ك ان هو انه ل ص حيا م انا ي تقلاء

!؟ هتقو تقولا اذ هل هف! ةر م فلام و ي

قلا حلا كات عيمج ي لع ي ضقتو ي تأة قلا سمل هذ ه

م و حر ملا ن اكو ! هيلع ل ص د ا م ذ خأتو ، هيدل تناك ي تلا

ي رين اكا م دنع ي نعي ! ك لذ بسبب انا ي ا ب ضغية مّلا علا

تّ دحتن م مع : ل و قين اكا ، قلا صلا تقو ن ا تّ دحتين نيننا

اهلو ، ن و نا ق ا ه ل ر و م ل ا ه ذ ه !؟ م تّ ق ت ل ه !؟ ت ي د ا ح ل ا ه ذ ه ب

دعاوق

ل ق ت ل ا ب ر و ع ش ل ا م د ع و ه م ا ع ط ل ا ر ا د ق م ي ف ك ل ا م ل ا

ن اسنلا ي ر ي ا م دنع ف ، ا ضيا ل ي ب ق ل ا ا ذ ه ن م ا ا ذ غ ل ا و

ل و ان تين ا و ا ، ه ل ا ا ر ض م ن ا ك و ل و ، ع ي ش د ي ا ب غ ر ت ه س ف ن

ل ك ا ي ن ا ي غ ب ن ي ه ن ا ل ا ح ل ا و ا ل ا م ا ك ن ح ص ل ا ي ف ا م ع ي م ج

ق ر م ل ا ن م ا تّ ل ا ث و ا ن ي ت ق ع ل م ل د ب ع ض ي ن ا و ا ، ط ق ف ه ف ص ن

ت ل ا و ك ا م ل ا ع ي م ج ن م ل و ان ت ي و ا . . ع ا ع و ل ا ي ف ا م ع ي م ج

و ا تّ ي ل ق م و ا تّ م س د ت ن ا ك و ل ي تّ د ، ه م ا م ا ا ع و ض و م ل ا

ا ه ج ا ت ح ي ل ا ي ت ل ا تّ ي ر ا ر ح ل ا ت ا ر ع س ل ا ب ع ي ل م ل ا م ا ع ط ل ا

ل ا ن د ب ل ا ف . م ا ع ط ل ا ا ذ ه م ض ه ب ن د ب ل ا ا ن ل غ ش ي ف و س ف . . ه م س ج

مضهدس فنلا لغشيد اذل، ل معلا اذهب موقين ا هسفن ب هنكمي
عي شدم ايقلاس فنلا هذع عيطتست لا كاذ دعبو، ماعطلا اذ
لكأت امدنع تنأف يبالقلا رضحتست نأ اهنكمي لا، ادبأ
؟ لا م بالقر وضد هذع بكيدل لصحيل ه، لايقثأ ماعط
ةفاطلاا لكلت تيقبل ه رضا ؟ لا م اكلتلا فالتختل ه
؟ لا م ا كيدات ناكي تلا ا قلاحو

رهشدي في الله نم ابيرق هسفن ناسنلا يري اذاملا
حورلا اكرح اتمز لالا افاطلااو اقرلا كالتن لأ ؟ ناضمر
سفنلا ل اغتشا مدعو افاطلاا افساوب تادازا دق س فنلاو
اذل، ايرارحلا تار عسلا ب عي لمو ليقت ماعط مضهد
نأ ديرتلا، ا قلاحا لكلتن عي لختنأ ديرتلا س فنلا ف
. ا قلاحا هذهي في قبتنأ ديرتلا ب، هي هتنت

تقو ريصيو "ربكأ الله" نذوملا ي داني امدنع نكل
قرثكو، ا قلاخما اهاعاونأب اذاملا معضوتو راطفلاا
لكأ: ل وقتو ي تأتس فنلا ف ي ناسنلا ال قتل ا بجوملا ا معطلاا
لكلتنأ يري رطفينأ دعبو... لا يلقك اذن مو لا يلق اذن نم

؟ اذامل، تبهدوت عفتر ا دق ميدلت ناكي تلا تقباسلا قلاحلا

بانه اريثكل كأ هنلأ

ي لع ي غبني هنأ ي لع ريثك ديكأ تل صد ببسلا اذهلا

وهن وكين أن لا ندبلا ي لع بكارلا وهن وكين أن اسنلأ

ل كشي أبو عي شسي أل و انتين أ دارأ اذا هنلأ ؛ هلب كرملأ

ن إو .. ية كر حلا ي لع هدعاستي تلا قلاحلا لك لت دق في فوسف

ن من اكن إو .. يهذعت دحتت قحلالا ت اسلجلا في الله عاشد

تيار ي نكلا ، قلا سملأ هذ في ملاكلا ي هنأ ن أ ضر تفلما

تقسنلاب ، انه اهر كذ ي غبني ي تلا بلاطما ض عبدك انهن أ

ي ناويحلا ءاذغلا لك رتبة قلعتملا تاروتسدلاو موصلأ ي لإ

ركذ ن أنيلع ي غبني قياهنلا ي فف .. بلاطما ن ما هر يغو

ي قبيلأ ي تد ، رملأ اذهن ء انثيدل لاذ بلاطما هذبه

ركذ ن أنود هر كذ ي غبني ملاك

وهو - ن اونعلا ماسلا ميلع ق داصلا ماملأ ملاك أمأ

امل و انتت لا ؛ بل لاق هنأ وهو - ب رجمو ، ادجب يجع ملاك

ي لإ تبهد اذاف ، لك مامأ ماعطلا اذع عضو ولو ، يهتشت لا

لك مامأ عضو أنيش ي هتشت نكت ملو ، لك قيدل لزنم

لكبحاصو، طقف ياشلا بر شيفتكال بال كاتلاف، تهكاف
 وأ تهكافلا نم ةدحاو مبدل كأت نأ وأ يك لذ رثأتين ل
 نإ ك نأ بت سحأو، ل اقتر ب كمامأ ناك ولف، لاثم اهفصد
 اهفصد كرتاو، طقف اهفصد ل كف، ل قنت فوس اهلك اهتلكأ
 هلز نم في في قبي لا هتايدي فن اسنلإ ذإ ك ريغل رخلآا
 في لب هذيو س لاجملا في كراشيو ب هذيل ب، امئاد
 به حاصل ز نمو هتسردم في لب هذيو، ةدايعلاو تفيظولا
 ن اسنلإ في غنبي لاو ياضياً هيلان ور رخلآا في تأيو، هبراقأو
 يك اذو اذهل كآن من ور رخلآا هبب غريامباً امئاد ل معيناً
 اذهو ياجمانرب روملاً اذهل لعجيد نأ هيلع في غنبي لب
 نأ هيلع يامظعلا نم هتعمسام وه ةوخلال هر كذا في ذلا
 نأ في غنبي هئاب، ءاسملا في لب حابصلا نم اجمانرب لعجيد
 تيرار حلا تار عسلا نم رادقملا اذه في لع هئدب لصحيد
 لاجملا اذه في في رخلآا روملاً ارناسي لب ةفاضلإاب يطقف
 ،كذل لاثمأو ةضايير لالثم؛ ن لا اهنع تّدحتت نل في تلا
 نع لاعف تّدحتت لب ياقحلا اهنع تّدحتت انلعو

ديفملا وهامل وانتي نأ هيلعن أو ،تأسملا هذص وصخ
طقف هـ

تكر دنم ناعنام دنازل عوجلاو دنازل لكلا كلاسلا

س فنلا مامتها فرص بجوي ءدعما ءلاتمانن أ امكو
بلغ اذا اميفل احلا كذلك ،هبل اغتشلا او ن دبلار يبدت ي لا
امهلاك ،كذلك اظذ اذهف ي فعضا و ن اسنلا ي لع عوجلا
ي هتشيا مدنع باهطسوار و ملا اريخل ب ،تكر حان مع نام
اذه ي ضقتن لا ا متلا دل ه يرين ا هيلع ائيش ن اسنلا
تبدل و انتدقة عاسف فصل بقن و كيدامدنع ؟ لا م ا ر ملا
ل و انتي لا ن ا هيلع ي رخا ءهكاف مام ا عضو ،تَهكاف
اهلكا ي تلاءهكافلا هذف ،تلكا دقل و قيل ب ،ي رخا ءجد
ملاك م ي فانتيد ،كذ دعب هلو انتي ذللا م اعظلا اذهو ،اينا
لكا تن ا ي غبني لا ل و قيامدنع ماسلا هيلع ق باصلا ماملا
ءلحرم ي لا ل صتس فنلا كرتتن ا كيلع لب ،هارة م لك
ل و انتك لذ دعبو ،تبولطما ءاهتشلا

لا تشيحب هلو كام ي لا ءبسنلابن و كين ا ن اسنلا ي لع
؛ماعظلا ي فرايعملا وه اذه ،ائيش هتدعم ي فن ا ب رعشي

لو انت هذا بي نعيد اذنهف ، ت لقتدقه تتدعمن ابر عشي امدنع هذا
 ن ا هيلع لب ، هندب هجاتحدي ذلنا نازيما ن م رثكاً ا ر ادم
 ععد ل كالأاب قليقت هتدعم ل عجي اذامل بت اعفدي لعل كأي
 كلفيت ابجولان بي ل كأي و ا بت اعفدي لعل كأي ل ف ، دحاو
 قلا ل ضفاً اهنا ن اسنلإا رعشي بي تلا هفخلا ن م هلا حلا
 عم هملاك بي ف ماسلا هيلع مام لإا اهدصقي بي تلا بي ه هسفنل
 م اعطلا لو انت دعبل ل قتب ن اسنلإا رعشي ن ا لا ، ن اوذع
 و ا ه عاس ر ادمب ه حار تسلا س ل جي ن ا ه مزلي ث يجب
 ل عفا اذو ، هيدل ل صدي ذلنا ل قتل ل قبي تحده عاس ف صند
 درو اذ ، مع طقنا دق طابتر لا ا ك اذو ، ت بهذ دق هتلا ح ف ك لذ
بي مدأ الامام : هلاو هيلع الله بي لصد الله لوسر ثيددي ف
 بي ذلنا ررضلا وهام ملعي هذاً بي نعي **«هنظبن م ارشد اعو**
 فوسد تلا احلا اوساً بي فف لا او ، ك لذ ن م ن اسنلإا ه لصحي
 انيشوا و اود ذخا ي ك لذ دعبو ، هتدعمل قتب ن اسنلإا باصي
 هتلا ح ع جرت انيشف انيشم ذ ، لا يلق حير تسيو ت ايقرعلا ن م
 رسخي ملو ، رملا ا اذه بي لعد و وعد دقو ، اهده ع ق باس بي لإ
 ث دحت و ان يتعاسه دمل س ل ج دق ن ا ك و ل بي تحده ، ك لذ ب انيش

!؟م اعظلا تلقى اعدى كأتلا اذهل ك اذاملف .. افي فخر اصى تد
!؟«افشل كس أر تيمحلاو ءادلا تبيد ءعمل» :مهلو ق اذاملو
نأ بتكلا ضعبى فتدهاشد دقل .. عامتدلا لى نعمب تيمحلا
لى نعمبل بلاك .. قر ار حلاو لى محلا لى نعمبت ترسفة تيمحلا
اذامل ،انسد .ءاودلاو ءافشلا س أر عامتدلا ف ،عامتدلا
ن ءكديع فرتن أ كيلعن أب مهلو ق اذامل !؟ديكأتلا اذهل ك
ليللا لى فل واننتن أب او صوا اذاملو !؟عبشتن أ ل بقم اعظلا
ولف !؟رجفلا ل بقض وهنلا عيطتست لى ك أفيفذ ءاماعط
لر هاظ رمأبل ماغتشلا درجم لى ه ءلأ سملان أن انصرف
ءامظعلا ءلاؤهنن ا .ديكأتلا اذهل ك لى لا انجتدامل ،طقف
بلسد بجوى دنازلما ماعظلان أب ن وملع لءمءلاو .. ن وملع لى
لكذ دعبن اسنلا اس لجن أن قحتسلا لءنأ ثلجب ،ق يفوتلا
نأ ار دقمن وكى دقذ ا ل قخى لى تدن يتعاسو ءاعاسو ءدمل
ءءعملما ءلاتما ببسب لءنكل ،تاعاسلا هذى لى فءى شى تاء
بسحب - ءامظعلا عيمجن أن لى رذ اذل .ردقما لكذ ب هذ
،ءلأ سملما هذهن و عارى اوناك - مهذعى عامسو مهب لى تقلاء
.. ءى شل كن م [ءاصتقبا] ن ولكأ لى .. ن ولكأ لى اوناكو

بي فولو فارسلا كرتل بد عونتلا كرت س يد دهلزا دحاوئا عونئا

ق باسلا بي فوئا مايلأا هذهي فوعمسا اممب جعتا اناو
ةهكافلا نم ادحاو اعونل كآين ا ميلع ن اسنلا ان نم
!؟ طقف ادحاو اعونل كآين ا بي غبنيه نأبل ا قنم ، طقف

حدمي ناك مهضعبن ا عضوم بي فتيار ةدم لبق
س يلن كل ، احلاصا لاجر ناك دقف الله همحر - ائيم اصخش
- ةحيحصن اسنلا ل اعفا عيمجن وكتن ا بي رورضلا نم
!ةهكافلا نم دحاو عونن مرتكأ هلزنم بي فن كيم د نأب

ذا!؟ طقف دحاو عونن هيدلن وكين ا بي غبنيه نأبل ا قنم
!؟ ةعبر ا و ا ةثلاثو ا ن اعونن هيدلن وكين ا بي فل اكشلا ا ام
هكاو فلا رئاس ا ماو ، الله قلخنم وه عونئا اذ ه طقف ل ه
ل اقترباو حافتلا نيب قرفلا ام !؟ لله ةقولخم تسيلف
ن اسنلا لزنم بي فن وكي لا ن ا دهلزا نم ل ه ؟ بنعلاو
ل ب ا دهلزا اذ ه سيللا ك ؟ ةهكافلا نم دحاو عونن مرتكأ
ن دبلا هجاتح ا م بي لعا ةفاضلاو ، فلاخلا وه فارسلا
رتكأ و ا ةهكافلا نم ادحاو اعونن ا ك ا وس ؛ فلاخلا وه
!؟ كاذ بي فقرفلا ام ، عوننم

عونلا اذه في فب غري لاو اناتا افيضن انصرف اذاف
هماماً انعضوو ،لاثم حافتلا ببحي لا وهف ،ةهكافلا نم
نأ نود انكه س لجيل ه !ل اقتر بلا ببحي وهو ،احافت
!ل اقتر بلا ه م دقن أ ي غبيل ب ، لا !؟ انيشل وانتي

ام ،ةهكاف فلا أ ةر شعب ي رتشت ن أ ديرت امدنعف
في فاهعضتو احافت فلا أ ةر شعب ي رتشت ن أ نيب قرفلا
ةثلاثي لع فلا أ ةر شعلا هذ ع زوت ن أ نيبو ،دار بلا
؟ص اجلا و أ بنعلاو ل اقتر بلاو حافتلا :ةهكافلا نم عاونأ
دئاو فاكلا حيتي ءنأ ،ل ضفا اذه ل ب ؟كاذ في فة لكشما ام
نم غلبما س فنت عفد دقت ناف ،ادهز رملأ ان اكو ل ف رثكأ
دهزل ن أ بل و قلاو !؟ ري كفتلا في فر جحتلا اذه انامل !ل املا
ادهل بلاك !ةهكافلا نم ادحاو اعونن اسنلا ل كأي ن أ وه
ي ط اذ ري كفت

ي لصيو فيصلا في فقين انا م هدا ن أ ت عمس
،ل ظلا تحت ي لصين انا عاتشلا في فو ،س مشلا تحت
اذا هلبلا اهايا !ءاير ل صحيل لا ي تحك لذل عفيد ءنابل و قيو
نم ل ف لا و ،ادهز سيل اذهو !ض رمت س مشلا تحت فقو

مّفتلا له!؟ قرار حلا الله لعج اذاملو!؟ لظلا الله لعج
،سانلانيدلاو عرشلا في فلا اهل صأ لا اهل كروملاً هذه
!دهاز انلافن ابل اقبلي كل طقف اذه لب

نكل ،تهكافلانم عاوناً قرشع عض لب بي خأ ايلاك
الله رامثنم حافتلاناً امكف افسا ل صحيلاناً بي غبني
،الله قلذ نم وه بنعلا انكو ،ل اقتر بلا لك لذك ،ي لاعت
رادقملاب لكأ نأ كيلع .بخيطبلاو ص اجلاً اضياو
اذه لب ،تهكافلانم عاوناً قرشع نم ناك ولو ،ددحملا
ل وقيم هضعبن اكن او .ر تكأ ن وكتسد هدئاو فن إذا ،ل ضفأ
م اذه نكل ،هكاو فلانم نيعون نيب مع مجلا بي غبني لا نأ ب
..ت بئ

وه دهزلا ،ادهز تسيل انه ةلأ سملال اذل كي لعو
،هدير تو يهتشت عي شل كي فسفند مامان اسنلا ا فقيناً
.ةلأ سملال بي هذه ،س فلنا هبلطت ام لك ي ل ا هدي دمييناً لا
ةدو جوملا دنئاو فلان ل جلاً لكأين ان اسنلا داراً اذاف لا او
.أطخ سيلف اهيدع ةلمتشملا ت انيماتيفلاو اهيف

نيبو ركذلا س لاجم ي فةفايضا نيب ق رافلا لزنملا ةفايض

ناكة ملاءا موحرمانا وهو، ةلأسم انه نأ لاإ
دحاو عوذت اسلجلا ي فح ضوين أ بى ضم اميفي صويد
لا ي تد، هحضاو اذه ركذا نأ يغبنيو. بهكافلا نم
تقولا ك اذا او كر دا نيدلا ةوخلا ضعبن هذي فرطخي
رملا اذه ي فل اكشإ

إنّ المطلب الذي كان يذكره المرحوم العلامة
يختلف عما نذكره نحن، فأولاً: أجواء الجلسات تختلف..
[أمّا في المنزل] فعندما كان يأتيه ضيف كان يقدم له عدّة
أنواع من الفاكهة، وكنت أنا بنفسني أذهب وأشتري عدّة
أنواع من الفاكهة وأضعها أمام المرحوم العلامة، وكذا
في مجالس الأعراس والمجالس العامّة لم تكن المسألة
كذلك، بل كان يوجد العديد من أنواع الفواكه.. أمّا تلك
المسألة فقد كانت مرتبطة بجلسات عصر الجمعة فقط،
حيث كان مراده من ذلك هو مسألة توجّه النفس، حيث
إنّ النفس تبحث عن مبرّر حتّى تشتغل بالأمر الجزئيّة
هنا وهناك، كما نرى مثل هذه الأمور بشكل دائم.. فإذا

كان المقرّر أن يكون المجلس مجلس ذكر وتوجّه،
وأردنا أن نحضر فواكه مختلفة، فيمكن أن يحصل
للنفس توجّه إلى هذه الأمور، وهذا من الأمور الواضحة
التي لا تقبل الإنكار - وإذا استطاع شخص أن يحفظ نفسه
في مثل هذه الحالات، فهذا ممكن، إذ الأشخاص
مختلفون فيما بينهم - حيث ينصبّ التوجّه على مسائل
أخرى، ويحصل للإنسان انشغال بما يأخذه. ولذا جعل
المرحوم العلامة نوعاً واحداً من الفاكهة ليغيّر مذاق
فمه، ويكون قد تناول شيئاً في النهاية دون أن يؤثر ذلك
في توجهه. وفي أواخر حياته نهى عن ذلك أيضاً، ورأى
أن يقدم الشاي فقط، وقد كنت أنا السبب في تغيير رأيه،
فقد ذهبت في يوم إلى المرحوم العلامة وسألته: ما الدليل
على أنه ينبغي تقديم الفاكهة في الجلسات؟ فقال أنت على
حق، قل لهم لا يقدموا فاكهة بعد الآن. فاعلموا أنني كنت
السبب في تعطيل ذلك وتخريب الأمور [ضحك]..

لصحتي تلاميذ جوتلا ملاذ نإف، مكل تركذ امكو
سيلف ياشلا أمأ، تهكافل وانتب ولو بهذت دق ناسنلا

أفار صنا بجوي لا عاملا نإف، عاملا لثم وه لب، أمهم
عوندي أ: سفنت تحيف، تهكاف ميدقت او دارأ اذا أمأ بس فنلا
!؟ بنعلا مأل اقتر بلا نومدقيسل ه؟ نومدقيسه تهكافلا نم
ياعر مالأ اذهل ثم أرط اذا يفنصلا اذهن ومدقي مهتيل
اذل ماكل كشب هذي بيدل ناكي ذلا هجوتلا كاذف، ههذ
بس اسلا ان ماهيلع ي ضقنأ ي غبني

نمرتكا مدقتنأ تدرأ اذاف، سلاجما رئاسي فامأ
انهف، بصاخلا معصوم عي شل كلن كل، لاكشا لاف عون
نأ ناسنلا ي غبني طاقن رومالأ ههذ ي اشلا ميدقت ي فكي
نأ انكمي لاو اذه وه نوناقلان لأ؟ اذامل، ماهيفل ماتي
انتقاط انفر صدقن وكذالك لذل انلعفولو، رايئلاس كعج بسند
هحابسلا متبرجل ه بانناكم ي فانيقبو، انتقو انفلتأوا اثبع
فوسف رايئلا فالخم حاجتاب تقدج امهمف؟ رهنا ي ف
كعدي لا عاملا ريسمن لأ، لأيلق كرحنت وأ كناكم ي قبت
اذهو، ي لاعت الله معصو ي ذلا وه ريسملا اذه مدقتت
الله لعج ي ذلا وه قيرطلا

نأبي غبني هئا نم تملأعا موحرما هر كذا مف، هيلعو
 كاذي لإع جري امنا، تهكافلا نم دحاو عون كانهن وكي
 ناك دقف وه اما، س لجملا كاذ تايصوصخو تقولا
 ،كاذ ف لاخب هيلعو ومُدقين يذلا فويضا عم لماعتي
 .ك لذك نكي مل اهميقين اكي تي تلامعا س لاجملا في اذكو
 لان ا روملا هذي في ناسنلا اى لعن ا فم كلات ركذ امكو
 اى ظفاحين ا هيلعو لب، اطرفم لاو ا فرسم نو كي
 بولطملا رادقملا

مل ثيد، رار متسللا قيفوتسي دل دعبي مل هئا ب دقتعا
 اذلة ليللا هذمة عاسد فصدن مرثكا م لكتا ن ابي ل ح مسي
 ،تمداقلا س لاجملا اى لا تيقابلا بلاطملا كرتن الله عاشن ا
 ن ا انيلع اى لعنت الله ا دار ا هب قل لعنت ام لكف، الله عاشن ا
¹ .ن يعيطمو هلا ن يملسم نو كذ

¹ عم متاقلا ع تيفيكب قل لعنت تظلام قر ضاحملا ماتخي في ديسلا تحامس ركذ
 اى لع حرطا ن ابي غبني رما كانه: بل اقفسي حصلا معضو بساني امب ةوخلا
 دعبو، في تلاد اى لع ا رثا كاذ كرتي، ت دحتا امدنع في نا وهو، في سفنب ةوخلا
 في ذلا بعنلا رثا ن ا ف لاو، اتكاسي قبا لب، دحا عم ت دحتا لان ابي غبني ثيدحلا
 ا بطلا ةوخلا اى نفلك دقف اذلا، دغلا اى لاو ليللا رئاسي ل ا رمتسي فوسل صحي
 دعب ل اؤس ةوخلا دحا اى دل ناك اذلا هئا وهو، ةوخلا رملأ اذ هر كذا ن ا
 ؟ع نسا ا نام م لكتين ا نود، في لا اهمدقيو ةقرو اى لع هدير يام بتكليف، تسلجلا

دمحل آ و دمحمى لعل ص مهلا

كأذى فأنو حماسىن أة و خإلاى لعلى غبنىف، بى دأع رىغاً أعضو أنعضو م أ د أ م.
م هر دق م طعو م هر دص ءع سب ءة ل أسملا ه ذه او ع ا رىو